اليوفي يستقبل بولونيا وروما في جنوا

المادريغال يشهد موقعة فياريال والبرشا

الوطن

تستكمل اليوم وغداً منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري الإسباني وفيها تستقطب قمة المادريغال الأنظار حيث يحل برشلونة الوصيف ضيفاً على فياريال رابع الترتيب ويسعى بلباو ظهر اليوم لكسب ثلاث نقاط تضعه على أبواب مربع الكبار عندما يستضيف ألافيس، ويحاول فالنسيا غداً مداواة جراحه العميقة على أرض المريض أصلاً أوساسونا متذيل الترتيب.

وفي إيطاليا سيكون يوفنتوس مرتاحاً وهو يستضيف بولونيا في ختام مرحلة الذهاب ضامناً للصدارة ويبحث عن رقم قياسي خاص يتعلق بالانتصارات المتتالية على ملعبه، بالمقابل يخوض روما أقرب منافسي السيدة العجوز مباراة لا تخلو من صعوبة على أرض جنوا وينتظر ميلان ولازيو مهمتين سهلتين للحاق بركب روما ونابولي عندما يلعبان على أرضيهما ضد كالياري وكروتوني.

مهمة ليست سهلة تنتظر الكاتالوني

قمة المادريغال

على الرغم من أن البرشا لم يخسر سوى مرة واحدة أمام فياريال خلال ٩ سنوات سابقة وكانت في نيوكامب إلا أن لقاءات الفريقين كانت حافلة دائماً بالإثارة والتشويق وينظر إليها متابعو الليغا على أنها مباراة قمة وهي كذلك اليوم ففريق الغواصات رابع اللائحة بفارق ٥ نقاط عن ضيفه الوصيف وتأتي مواجهتهما بين ذهاب وإياب دور الـ١٦ لمسابقة الكأس، ولم يخسر البرشا خلال ٩ جولات أخيرة بالليغا ويبحث عن بداية متميزة في العام الحالي في حين فياريال خسر ٣ مباريات خلال الفترة ذاتها وإن اكتفى بهزيمة واحدة في المادريغال، في الموسم الماضي فاز البرشا ٣/ صفر في نيوكامب قبل أن يتعادلا إياباً ٢/٢.

وبعد قرابة ١٢ عاماً يعود ألافيس إلى ملعب سان ماميس التابع لبلباو وقد خرج فائزاً يومها بهدفين نظيفين، إلا أن وضع كبير الباسك هذه الأيام يختلف كثيراً فهو استعاد بعضاً من أمجاده وينافس بقوة على بطاقة دوري أبطال أوروبا وهو الذي جمع ١٩ نقطة بأرضه من ٢٤ ممكنة، في حين ألافيس العائد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى يطمح للبقاء فيها ويحتل المركز ١٢ حالياً وحصد ١١ من رصيده (٢١ نقطة) خارج أرضه.

حصن اليوفي

ربما لا تكون مواجهة بولونيا من اللقاءات الكبيرة التي ينتظرها متابعو الكالشيو ولا حتى عشاق اليوفي إلا أنها تحمل خاصية معينة بالنسبة لهؤلاء ففريقهم على موعد مع رقم قياسي جديد في حال فاز فريق السيدة العجوز وساعتها سيحمل الانتصارات رقم ٢٦ على التوالي في سجله على أرضه وسبق لزعيم السييرا أن حقق ٢٥ فوزاً متتالياً في العام ٢٠١٦ ما أبقاه متسيداً لترتيب الدوري بفارق مريح، ومما يزيد في حظوظ اليوفي أنه لم يخسر أمام ضيفه منذ ٢٠١١ لكن فوز بولونيا ذلك العام حدث في ملعب يوفنتوس الجديد بهدفين نظيفين ولم يكن الفائز يومها أحسن حالاً من وضعه حالياً فهو يحتل المركز الـ١٥ بفارق ٢٢ نقطة كاملة عن اليوفي وبفارق ١٠ نقاط عن أول منطقة الهبوط.

على محك جديد

وصافة روما عادت إلى التهديد فعقب تراجع ميلان قليلاً ارتاح الجيلاروسي لكن لم يلبث أن تقدم نابولي ليعود منافساً له على المركز الثاني مستعيداً ذكريات الموسم الماضي الذي انتهى بتقدم سماوي الجنوب على أحمر العاصمة، واليوم يحاول الأخير تجاوز مطب ملعب ماراتسي عندما يلتقي جنوا في مباراة لن تغيب عنها الصعوبة على الرغم من أن روما فاز بآخر ٤ مواجهات مع مضيفه الذي فاز للمرة الأخيرة عام ٢٠١٤ في ملعبه حيث تعادل ٤ مرات وفاز بمثلها وخسر واحدة هناك، في حين روما ضيع كل نقاطه المهدورة خارج الأولمبيكو (١٦ نقطة).

وبعيداً عن الوصافة مازال إنتر ميلانو يمني النفس باستعادة الأيام الخوالي وإن من باب العودة إلى دوري الأبطال وهذا الأمر يبدو بالمتناول شريطة مواصلة صحوته الأخيرة التي أسفرت عن ثلاثة انتصارات متتالية على اعتبار أن الفارق مع الثالث لا يتجاوز ٥ نقاط، ويواجه النيرازوري خارج أرضه أودينيزي الذي لم يخسر في أربع جولات أخيرة ويحتل المركز العاشر بفارق ٥ نقاط عن ضيفه، الإنتر فاز على أودينيزي في ٣ مواجهات أخيرة وفي الموسم قبل الماضي كان فوز أودينيزي الأخير في جوزيبي مياتزا، ويحاول ميلان استعادة نغمة الفوز على حساب كالياري من أجل إنهاء الذهاب على أفضل وجه ويحتل الروزنييري المركز الخامس حالياً بفارق ٩ نقاط عن اليوفي في حين كالياري في المركز الرابع عشر، ويعد كالياري أحد الأندية التي لم تهزم الميلان خلال الألفية الثالثة فمنذ ٢٠٠٤ التقيا ٢٤ مرة فاز الروزنييري في ١٨ منها، وفيما يلي مباريات اليوم وغداً:

الإسباني – الأسبوع ١٧

- اليوم: بلباو × ألافيس (١,٠٠)، بيتيس × ليغانيس (٥,١٥)، لاس بالماس × خيخون (٧,٣٠)، فياريال × برشلونة (٩,٤٥).
- غداً: أوساسونا × فالنسيا (٩,٤٥).

الإيطالي – الأسبوع ١٩

- اليوم: أودينيزي × إنتر ميلانو (١,٣٠)، جنوا × روما، لازيو × كروتوني، ساسولو × تورينو، بيسكارا × فيورنتينا، كييفو فيرونا × أتلانتا (٤,٠٠)، ميلان × كالياري (٧,٠٠)، يوفنتوس × بولونيا (٩,٤٥).

صباح الوطن

قرار اتحادي حكيم

كل من تابع بدقة وعدالة واهتمام الأداء التحكيمي للحكم الإنكليزي (مايك دين) البالغ من العمر ٤٨ عاماً في اللقاء الذي جمع نادي ويستهام مع مانشستر يونايتد الاثنين الماضي في الأسبوع ٢٠ للدوري الإنكليزي، وخصوصاً ما تم اتخاذه من قرارات تحكيمية مؤثرة في النتيجة بدءاً من طرده للاعب ويستهام الجزائري سفيان فيغولي في الدقيقة ١٤ من شوط المباراة الأول كأسرع طرد في البريميرليغ هذا الموسم، بسبب ارتكابه لمخالفة خارج منطقة جزاء فريقه لا تتجاوز في تقديرها وتقييمها لطبيعة ارتكابها حدود الإنذار على أبعد تقدير إضافة إلى احتسابه في الدقيقة ٧٧ الهدف الثاني لليونايتد على الرغم من وجود ثلاثة من لاعبيه في موقف تسلل واضح وصريح أكدته الإعادة البطيئة من أكثر من زاوية تمكن أحدهم من استغلال الموقف والتسجيل، وللعلم فإن الحكم المثير للجدل في هذا اللقاء قد اتخذ قرارات تحكيمية خاطئة ومؤثرة.

وأود القول من خلال متابعتي لهذين القرارين التحكيميين المؤثرين من خلال الإعادة البطيئة لهما من أكثر من زاوية: إن الحكم في تقديره وتقييمه لطبيعة الخطأ المرتكب من لاعب ويستهام (سفيان فيغولي)، الذي لم يتجاوز في طبيعة ارتكابه لها حدود التهور ولم يبلغ حدود المخالفة المؤثرة في سلامة الخصم... وهذا ما كان يستدعي من الحكم الاكتفاء بإشهار البطاقة الصفراء بدل الحمراء المباشرة التي اضطرت فريق نادي ويستهام يونايتد لإكمال المباراة بعشرة لاعبين من الدقيقة الرابعة عشرة لشوطها الأول. أما الخطأ التحكيمي الآخر الذي أسفر عن الهدف الثاني غير المستحق لنادي مانشستر يونايتد في الدقيقة السابعة والسبعين لزمن اللقاء... فإن الحكم المساعد يتحمل المسؤولية في عدم إشهاره للراية ضبطاً لمخالفة التسلل الواضحة والصريحة التي أكدتها الإعادة البطيئة من أكثر من زاوية بسبب وجود ثلاثة من لاعبي مانشستر يونايتد في موقف تسلل لحظة تمرير الكرة إليهم، والتي تولى أحدهم التسجيل.

ويبقى لي بعد كل ما تابعت في هذا اللقاء من أخطاء تحكيمية مؤثرة في النتيجة بأن الاتحاد الإنكليزي لم يوافق الحكم على معظم ما اتخذه من قرارات وخصوصاً في موضوع الطرد المبكر للاعب فيغولي، وذلك بإلغاء عقوبة التوقيف بحقه، ونعتقد جازمين بأن تدخل الاتحاد في هذه المواقف يجعل الحكام في موقف تساؤل.

فاروق بوظو

بطولة كأس الأمم الإفريقية بنسختها الحادية والثلاثين – الغابون ٢٠١٧

صراع متجدد بين الوحوش والضواري

خالد عرنوس

أيام قليلة وتنطلق على أرض أربعة ملاعب في أربع مدن غابونية منافسات النسخة الحادية والثلاثين لبطولة كأس الأمم الإفريقية بكرة القدم والتي تحتفل بعامها الستين بمشاركة ١٦ منتخباً تمثل نخبة القارة السمراء في بطولة يتوقع أن تجذب أنظار الكثيرين من متابعي كرة القدم العالمية نظراً لرفعة مستوى الكرة السمراء في العقود الأخيرة وأيضاً لوجود عدد من النجوم الذين كونوا شعبية واسعة وسط متابعي البطولات الأوروبية المحلية والقارية وأيضاً سيكون العرس الإفريقي حافلاً كالعادة بحضور كثيف لكشافي المواهب وسماسرة اللاعبين بانتظار الشباب الذين مازالوا بعيدين عن القارة العجوز.

ولن تخرج البطولة عن كونها أرضاً خصبة لإظهار المهارات العالية للكرة الإفريقية وقد استعادت نسخة الغابون زعيم البطولة (منتخب مصر) الذي سيكون في مقدمة المرشحين للمنافسة على اللقب إلى جانب أفيال ساحل العاج بطل النسخة الفائتة وأيضاً العائد من جديد أسد الكاميرون الجريح ومحاربي الصحراء الجزائري إلى جانب نجوم غانا السوداء وربما منتخبات أخرى لم تكن بالحسبان.

ساحل العاج وغانا طرفا نهائي ٢٠١٥ من أبرز المرشحين

الجزائر والكاميرون... أيضاً مرشحان

أبطال غائبون

١٤ منتخباً سبق لها التتويج بكأس البطولة إلا أنها أن تكون حاضرة كلها في الغابون فيغيب ستة أبطال سابقين ولعل الفراغ الأكبر سيتركه منتخب نسور نيجيريا ليس لأنه بطل القارة قبل ٤ سنوات فقط بل لأن الخضر دأبوا على لعب أدوار مهمة في البطولة منذ فوزهم باللقب لأول مرة عام ١٩٨٠ فهم الأكثر ظهوراً بين الثلاثة الأوائل بـ١٤ مرة.

ومن الأبطال الجدد إخفاق منتخب زامبيا البطل المفاجأة في عام ٢٠١٢ بتخطي التصفيات فحل ثالثاً في المجموعة التي ضمت كلاً من الكونغو وكينيا وغينيا بيساو.

وإذا كان خروج النيجيريين مفاجئاً فإن غياب المنتخب الإثيوبي أحد المؤسسين وبطل ١٩٦٢ وكذلك المنتخب السوداني الشقيق الذي لعب دوراً مهماً من أجل انطلاق البطولة وصاحب لقب ١٩٧٠ لم يكن كذلك بعد أن شهد المنتخبان تراجعاً كبيراً حتى إنهما تأهلا في مرات نادرة إلى النهائيات فصقور الجديان السوداني تأهل مرتين إلى النهائيات في ٤٠ عاماً أخيرة ومثله الإثيوبي، وينطبق الأمر ذاته على المنتخب الكونغولي بطل ١٩٧٢ الذي لم يتأهل للنهائيات سوى خمس مرات عقب تتويجه، ويأتي غياب منتخب البافانا بافانا الجنوب إفريقي ليؤكد تراجعه منذ حلوله بالمركز الثالث في بطولة عام ٢٠٠٠ وهو الذي دشن عودته إلى حظيرة المنافسات الدولية بتتويجه بلقبه القاري الوحيد ١٩٩٦ ثم حل وصيفاً بالنسخة التالية ١٩٩٨، ولم يكن منتخب الكونغو بطل ١٩٧٢ أحسن حالاً على الرغم من أنه وصل الى ربع نهائي النسخة الفائتة لكن لا ننسى أن حضوره يومها كان الخامس في النهائيات فقط منذ تتويجه بلقبه اليتيم.

عائدون ومرشحون

لعل أبرز العائدين إلى النهائيات هو صاحب الزعامة المنتخب المصري الشقيق الذي غاب بسبب ظروف قاهرة عن النسخ الثلاث الأخيرة وهو الذي توج بثلاثة ألقاب متتالية قبلها، وإذا كانت تصفيات ٢٠١٥ شهدت خروج المنتخب المصري على يد تونس والسنغال فإن المفاجأة الأكبر كانت في تصفيات ٢٠١٣ وقد خرج من الدور الأول أمام منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى الفريق الذي لم يتأهل قط إلى النهائيات، وذلك بعد السقوط بغرابة في تصفيات ٢٠١٢ بالحلول في المركز الأخير ضمن المجموعة التي ضمت جنوب إفريقيا وسيراليون والنيجر.

ومن العائدين أيضاً أسود الأطلس المغربي الذي غاب عن النسخة الفائتة لسبب إداري محض بعد اعتذار بلاده عن استضافة البطولة فحرم من حضورها وهو الذي خاض مربع الكبار في خمس مناسبات وتوج مرة بالكأس وقد أخفق منذ حلوله وصيفاً في ٢٠٠٤ بتخطي الدور الأول وقد سبق له أن أخفق بالتأهل إلى نهائيات ٢٠١٠.

أيضاً منتخب توغو يعود إلى البطولة بعد غيابه عن النسخة الأخيرة بعد حلوله بالمركز الرابع في مجموعة ضمت غانا وأوغندا وغينيا وهو الذي بلغ النهائيات في ٨ مناسبات سابقة لكنه أخفق بتجاوز دور المجموعات سوى في نسخة ٢٠١٣ علماً أنه انسحب من بطولة ٢٠١٠.

بدوره يعود منتخب زيمبابوي إلى البطولة بعد غياب دام أكثر من ١٠ سنوات وسبق له المشاركة في نهائيات ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ فقط وقد اكتفى خلالهما بخوض الدور الأول، أما منتخب أوغندا فيشارك في نهائيات الغابون للمرة الثانية بتاريخه وكانت المرة الأولى عام ١٩٧٨ ويومها خسر النهائي أمام غانا لكنه أخفق بتكرار الظهور في البطولة حتى نجح بالتأهل إلى البطولة القادمة مستفيداً من نظام التصفيات بعدما أنهاها بأفضل رصيد لأصحاب المركز الثاني وراء نظيره البوركيني وأمام منتخبي بوتسوانا وجزر القمر.

منتخبات ٢٠١٧

ثمانية منتخبات سبق لها الفوز باللقب إضافة إلى ثمانية لم تعرف التتويج ومنها أربعة سبق لها خوض النهائي هي التي سنتابعها في البطولة وبينها منتخب غينيا بيساو الذي تأهل للمرة الأولى بتاريخه وقد تفوق على بطلين سابقين (الكونغو وزامبيا) بالتصفيات، وقد قسمت المنتخبات الـ١٦ إلى أربع مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الغابون – بوركينا فاسو –الكاميرون – غينيا بيساو.
- المجموعة الثانية: الجزائر – تونس – السنغال – زيمبابوي.
- المجموعة الثالثة: ساحل العاج – الكونغو الديمقراطية – المغرب – توغو.
- المجموعة الرابعة: غانا – مالي – مصر – أوغندا.

البطل والزعيم

من الصعب التكهن بهوية الفريق الذي سيتوج بطلاً للقارة السمراء نظراً للتقارب الشديد بين معظم المنتخبات المشاركة، ولكن لا يمكن تجاهل تفوق بعضها إما بالخبرة وإما بالأسماء ويأتي منتخب ساحل العاج في مقدمة المرشحين فزيادة على أنه بطل النسخة الفائتة فهو أحد أكثر المنتخبات مشاركة بـ٢١ مرة وقد خاض النهائي ٣ مرات في العقد المنصرم وإن كان لم يظهر بصورة البطل في التصفيات فتأهل بصعوبة عن المجموعة التاسعة التي ضمته مع سيراليون والسودان، ويقوده في الغابون المدرب الفرنسي الجديد ميشيل دوسييه أما أبرز لاعبيه فهم سالمون كالو وباكامبو وبينك أفوبي وإيكوكو ومولومبا وبوكادي ويغيب القائد يايا توريه الذي أعلن اعتزاله وجيرفيينو للإصابة.

وتأتي عودة المنتخب المصري لتضعه في مقدمة المرشحين على الرغم من غياب جل الأسماء التي كانت حاضرة إبان اللقب السابع ويعول أبناء الكنانة على خبرة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر وبعض النجوم المتألقين أمثال محمد صلاح ورمضان صبحي ومحمد النني وأحمد المحمدي أحمد محجوب والحارس العجوز عصام الحضري، ويعد المنتخب المصري صاحب السجل الأمضى في البطولة من خلال ٢٢ مشاركة و٧ ألقاب و١٤ وصولاً إلى مربع الكبار.

أسود ونجوم

ولا يمكن إغفال منتخب أسود الكاميرون العائد بقوة حسب نتائجه في التصفيات وبتصفيات المونديال وعلى الرغم من المشاكل الفنية التي يواجهها مدربه البلجيكي هوغو بروس خاصة بعد أخبار عن امتناع عدد من اللاعبين عن خوض البطولة، وغاب المنتخب الكاميروني عن بطولتي ٢٠١٢ و٢٠١٣ وخرج من الدور الأول في ٢٠١٥ إلا أنه يبقى أحد أكثر المنتخبات نجاعة في البطولة، فقد شارك ١٧ بالنهائيات ففاز باللقب ٤ مرات وخاض نهائيين وحل ثالثاً مرة ورابعاً مرة، وأبرز لاعبيه فينست أبو بكر وموتينغ وكلينتون نجي ونيكولاس نكولو.

ويدخل منتخب الجزائر مرشحاً على الرغم من مجموعته الصعبة فمحاربو الصحراء الذين يقودهم البلجيكي جورج ليكنز يعتبرون من التشكيلات الأكثر تألقاً بقيادة رياض محرز وإسلام سليماني والهلال عربي سوداني وتايدر وعبيد وبراهيمي ومبولحي وسواهم.

ولا يمكن إغفال فرصة أسود الأطلس المغاربة وأيضاً نسور قرطاج التوانسة ونجوم غانا السوداء الذين أصيبوا بتراجع كبير في الآونة الأخيرة، وكذلك منتخب مالي ثالث نسختي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

كأس فرنسا

انطلقت يوم الجمعة مباريات الدور ٦٤ لمسابقة كأس فرنسا فتأهل موناكو على حساب أجاكسيو ٢ / ١ في أهم المباريات وفيما يخص الأندية الكبيرة فقد لعب في وقت متأخر أمس باريس سان جيرمان مع باستيا.

اليوم يتقابل تولوز مع مرسيليا عند الثالثة والربع وكليرمون مع بوردو في التوقيت ذاته وكذلك لوريان مع نيس.

أما أقوى المباريات فتجمع ليون مع مونبلييه بداية من العاشرة ليلاً وكان الفريقان تقابلا بملعب ليون في ذهاب الدوري وفاز ليون بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، والملاحظ أنهما نادراً ما يتواجهان بمسابقات ذات صبغة إقصائية، فخلال الألفية الثالثة تقابلا فقط في مباراة السوبر وفاز ليون بالترجيح بعد التعادل بهدفين لمثلهما.

تحضير مثالي

يخوض منتخبا مصر وتونس مباراة دولية ودية انطلاقاً من الثانية مساء اليوم على أرضية ملعب القاهرة الدولي وهي بروفة أخيرة للمنتخبين تحضيراً لنهائيات كأس الأمم الإفريقية بنسختها الحادية والثلاثين التي تستضيفها الغابون بداية من الرابع عشر من الشهر الجاري.. مصر بطلة القارة سبع مرات ستلعب ضمن المجموعة الرابعة بمواجهة مالي وأوغندا وغانا بينما منتخب تونس بطل القارة مرة واحدة سيلعب ضمن المجموعة الثانية بمواجهة السنغال والجزائر وزيمبابوي.. تاريخياً تقابل المنتخبان مرتين في النهائيات القارية فتبادلا الفوز بنتيجة ١ / صفر، إذ كان الفوز حليف التوانسة عام ٢٠٠٠ ضمن الدور ربع النهائي على حين كان الفوز حليف مصر في النسخة الثالثة ٢٠٠٢ خلال دور المجموعات.

خماسية كبيرة

حجز مانشستر سيتي مكانه بين أندية دور الـ٣٢ لمسابقة كأس إنكلترا المسابقة الأقدم في العالم بفوزه الكبير على مضيفه ويستهام بخمسة أهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة وسجل أهدافه كل من يايا توريه ونوردفيت بمرماه وديفيد سيلفا وأغويرو وستونز في الدقائق (٣٣ و٤١ و٤٣و ٥٠ و٨٤).. أمس جرت ٢٥ مباراة منها فوز اليونايتد على ريدينغ ٤ / صفر، واليوم يتقابل كارديف مع فولهام عند الواحدة والنصف وليفربول مع بليموث عند الثالثة والنصف وتشيلسي مع بيتر بوره عند الخامسة وميدلسبرا مع شيفلد وينزادي في التوقيت ذاته على أن يكون الختام بداية من التاسعة وخمس وأربعين دقيقة مساء الغد بين كامبريدج وليدز.

سلسلة ملكية

انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني بتعادل إسبانيول مع ضيفه ديبورتيفو بهدف لمثله فرفع إسبانيول رصيده إلى ٢٣ نقطة كما رفع ديبورتيفو رصيده إلى ١٧ نقطة.

أمس أنجز ريال مدريد مباراته التاسعة والثلاثين على التوالي من دون خسارة بفوزه على غرناطة بملعب برنابيه ٥ / صفر.

وكان الملكي أنجز المباراة الثامنة والثلاثين من دون خسارة عندما فاز على إشبيلية بثلاثة أهداف نظيفة في ذهاب دور الستة عشر لمسابقة كأس ملك إسبانيا، في الوقت الذي تعرض فيه برشلونة للخسارة بأرض بلباو بهدفين لهدف رغم أن النادي المضيف أنهى المباراة بتسعة لاعبين سجل هدف برشلونة ميسي من ركلة حرة مباشرة.